

Document: EB 2007/91/R.34
Agenda: 11(b)
Date: 16 August 2007
Distribution: Public
Original: English

A



تقرير رئيس الصندوق

بشأن منح مقترح تقديمها بموجب
نافذة المنح العالمية والإقليمية
إلى مراكز دولية لا تساندها الجماعة
الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

المجلس التنفيذي - الدورة الحادية والتسعون
روما، 11-12 سبتمبر/أيلول 2007

للموافقة

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Shantanu Mathur

منسق منح

رقم الهاتف: +39 06 5459 2515

البريد الإلكتروني: s.mathur@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

المحتويات

ii	توصية بالموافقة
1	الجزء الأول - المقدمة
2	الجزء الثاني - التوصية

الملاحق

5	الملحق الأول: الرابطة الإقليمية للانتماء الزراعي في أفريقيا: برنامج الرابطة الإقليمية للانتماء الزراعي في أفريقيا للتنمية للفترة 2008-2012
11	الملحق الثاني: المركز الدولي لتطوير الأسمدة: برنامج توسيع شبكات المتعاملين بالمدخلات الزراعية
17	الملحق الثالث: مؤسسة تبادل المعلومات عن التمويل الصغري: برنامج بناء معلومات السوق لتحسين رصد الأداء في التمويل الريفي

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصيات الخاصة بالمنح المقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية والإقليمية إلى مراكز دولية لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، كما هي واردة في الفقرة .10

تقرير رئيس الصندوق بشأن منح مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية والإقليمية إلى مراكز دولية لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية بشأن ثلاث منح مقترح تقديمها من أجل البحوث الزراعية والتدريب إلى مراكز دولية لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بمبلغ 3 048 000 دولار أمريكي.

الجزء الأول - المقدمة

- 1- يوصي هذا التقرير بتقديم دعم من الصندوق إلى برامج البحوث والتدريب التي تضطلع بها المراكز الدولية التالية التي لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وهي: الرابطة الدولية للانتماء الزراعي في أفريقيا، والمركز الدولي لتطوير الأسمدة ومؤسسة تبادل المعلومات عن التمويل الصغري.
- 2- وترد في ملاحق هذا التقرير وثائق المنح المعروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها:
 - (i) الرابطة الإقليمية للانتماء الزراعي في أفريقيا: برنامج الرابطة الإقليمية للانتماء الزراعي في أفريقيا للتنمية للفترة 2008-2012
 - (ii) المركز الدولي لتطوير الأسمدة: برنامج توسيع شبكات المتعاملين بالمدخلات الزراعية
 - (iii) مؤسسة تبادل المعلومات عن التمويل الصغري: برنامج بناء معلومات السوق لتحسين رصد الأداء في التمويل الريفي
- 3- وتتمشى أهداف ومضامين برامج البحوث التطبيقية هذه مع الأهداف الاستراتيجية المتطورة للصندوق ومع سياسات ومعايير برنامج المنح في الصندوق.
- 4- والهدفان الاستراتيجيان الرئيسيان الشاملان اللذان يحركان سياسة الصندوق لتمويل المنح التي وافق عليها المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2003 هما:
 - (أ) النهوض بالبحوث المناصرة للفقراء عن النهج الابتكارية والخيارات التكنولوجية لتعزيز الأثر على الصعيد الميداني؛ و/أو
 - (ب) بناء القدرات المناصرة للفقراء لدى المؤسسات الشريكة، بما في ذلك المنظمات القائمة على المجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية.
- 5- وبناء على هذين الهدفين الأساسيين، والأهداف المنصوص عليها في الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2007-2010، فإن الأغراض المحددة للدعم المقدم من الصندوق على شكل منح تتعلق بما يلي:
 - (أ) المجموعات التي يستهدفها الصندوق واستراتيجياتها للأمن الغذائي الأسري، وخاصة في المناطق الإيكولوجية الزراعية النائية والمهمشة؛ (ب) التكنولوجيات التي تستند إلى نظم المعرفة المحلية/الأصلية التقليدية، وتستجيب للتمايز بين الجنسين وتعزز وتنوع الإمكانات الإنتاجية لنظم الزراعة الفقيرة بالموارد عن طريق تحسين الإنتاجية ومعالجة اختناقات الإنتاج؛ (ج) فرص الوصول إلى الأصول الإنتاجية (الأراضي والمياه، وجملة واسعة من الخدمات المالية الريفية، والعمالة والتكنولوجيا)؛ (د) الإدارة المستدامة والمنتجة للموارد الطبيعية، بما فيها الاستخدام المستدام لهذه الموارد وصونها؛ (هـ) إطار مؤسسي على المستويين الوطني والمحلي يوفر لفقراء الريف هيكل حوافز موات لتحسين إنتاجيتهم والحد من اعتمادهم على التحويلات؛ (و) الوصول لوسائل النقل والأسواق التنافسية للمدخلات/المنتجات وجعلها تعمل لصالح المنتجين الأولين الفقراء العاملين في مشروعات مربحة صغيرة ومتوسطة الحجم وسلاسل

القيمة؛ (ز) إطار مؤسسي يمكن فيه للمؤسسات الرسمية وغير الرسمية من القطاعين العام والخاص المحلية والوطنية تقديم الخدمات إلى الضعفاء اقتصاديا وفقا لمزاياها النسبية. وضمن هذا الإطار، يدعم التمويل بالمنح في الصندوق النهج المستندة إلى السلع الرامية إلى الاستهداف الذاتي في صفوف فقراء الريف. وأخيرا، يعزز برنامج المنح في الصندوق إقامة وتقوية الشبكات لتوليد وتبادل المعرفة المناصرة للفقراء، والتي من شأنها أن تعزز قدرة الصندوق على إيجاد روابط استراتيجية طويلة الأمد مع شركائه الإنمائيين ومضاعفة أثر برامج البحوث وبناء القدرات التي تمويلها منح الصندوق.

6- وتستجيب المنح المقترحة في هذه الوثيقة للأهداف الاستراتيجية أنفة الذكر، وللأهداف المحددة للدعم الذي يقدمه الصندوق على شكل منح.

7- سيستجيب برنامج الرابطة الإقليمية للاتمان الزراعي في أفريقيا للتنمية للفترة 2008-2012 للأهداف المحددة (ج) و(هـ) و(ز) من خلال الترويج للسياسات التمكينية والأطر القانونية لتطوير الخدمات المالية الريفية في البلدان الأعضاء في الرابطة، وتعزيز إدارة وانتشار ومنتجات وأداء المؤسسات العضوة فيها، وتقوية قدرات الرابطة على توفير خدمات فعالة لأعضائها على أساس مالي مستدام.

8- وسيستجيب برنامج توسيع شبكات المتعاملين بالمدخلات الزراعية للهدفين المحددين (ج) و(و) من خلال تحسين وصول المزارعين للمدخلات والتكنولوجيا الزراعية، وبالتالي زيادة دخل المزارعين الفقراء في المناطق الريفية النائية، أما الهدف (ز) فسيتم تحقيقه من خلال شبكات المتعاملين الموسعة والمحدثة وتنمية رابطات التجارة وزيادة القدرة المؤسسية من خلال سلاسل إمدادات المدخلات.

9- أما برنامج بناء معلومات السوق لتحسين رصد الأداء في التمويل الريفي فسيحقق الهدفين الاستراتيجيين معا من خلال: (أ) الترويج للبحوث المناصرة للفقراء لتطوير أساليب رصد الأداء في أفنية التسليم الابتكارية التي تصل الفقراء. (ب) بناء القدرات المناصرة للفقراء لدى مؤسسات التمويل الصغرى الشريكة. وكي يتمكن موفرو التمويل الصغرى من خدمة فقراء الريف على المدى الطويل، فقد صممت تدخلات الصندوق لبناء قدراتهم على رصد أدائهم ومن ثم الاستجابة بطرق تعزز مؤسساتهم، سواء من خلال التحسينات في مجالات مثل النظم الداخلية أو مدى الانتشار أو تطوير المنتجات.

الجزء الثاني - التوصية

10- أوصي المجلس التنفيذي بالموافقة على المنح المقترحة بموجب القرارات التالية:

قرر: أن يقدم الصندوق منحة لا تتجاوز مليون ومائة ألف دولار أمريكي (1 100 000 دولار أمريكي) إلى الرابطة الإقليمية للاتمان الزراعي في أفريقيا، على سبيل التمويل الجزئي لبرنامج الرابطة الإقليمية للاتمان الزراعي في أفريقيا للتنمية للفترة 2008-2012 في إطار برنامج مدته خمس سنوات، وفقا لشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

قرر كذلك: أن يقدم الصندوق منحة لا تتجاوز مليون دولار أمريكي (1 000 000 دولار أمريكي) إلى المركز الدولي لتطوير الأسمدة، على سبيل التمويل الجزئي لبرنامج توسيع شبكات المتعاملين بالمدخلات الزراعية، في إطار برنامج مدته ثلاث سنوات، وفقا لشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

قرر كذلك: أن يقدم الصندوق منحة لا تتجاوز تسعمائة وثمانية وأربعين ألف دولار أمريكي (948 000) إلى مؤسسة تبادل المعلومات عن التمويل الصغري، على سبيل التمويل الجزئي لبرنامج بناء معلومات السوق لتحسين رصد الأداء في التمويل الريفي، في إطار برنامج مدته أربع سنوات وفقا لشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الرابطة الإقليمية للانتمان الزراعي في أفريقيا: برنامج الرابطة الإقليمية للانتمان الزراعي في أفريقيا للتنمية للفترة 2008 - 2012

أولاً - الخلفية

1- تعتبر الرابطة الإقليمية للانتمان الزراعي في أفريقيا التي تأسست في عام 1977، رابطة إقليمية تضم مؤسسات مالية من البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى التي تعمل في مجال توفير الخدمات المالية للمجتمعات الريفية في الإقليم. بدأ الصندوق في تقديم الدعم إلى الرابطة الإقليمية للانتمان الزراعي في أفريقيا من خلال منحة مبدئية في عام 1992. واستناداً إلى التقييم الإيجابي للرابطة قدم الصندوق عدداً من المنح المتتالية بما في ذلك الدعم لبرنامج الرابطة الإقليمية للانتمان الزراعي في أفريقيا للتنمية للفترة 2004-2007. وسيتهي هذا البرنامج في ديسمبر/كانون الأول 2007. وقد طلبت الرابطة منحة إضافية من الصندوق من أجل تمويل برنامج الرابطة الإقليمية للانتمان الزراعي في أفريقيا للتنمية للفترة 2008-2012. ستساهم المنحة في تغطية التكاليف الإنمائية وستوفرها المصادر الموجودة حالياً والمتمثلة بالعوائد الداخلية التي تجنى من رسوم العضوية والمساهمات ومن الدعم القائم والجديد من الجهات المانحة الأخرى.

ثانياً - الأساس المنطقي والأهمية للصندوق

2- يتمثل الأساس المنطقي للبرنامج القادم للفترة 2008-2012 بتطوير الخدمات التي تقدمها الرابطة الإقليمية للانتمان الزراعي في أفريقيا إلى أعضائها؛ وتحسين كفاءة إيصال هذه الخدمات؛ وتقوية علاقات الرابطة مع مجموعة موسعة من الشركاء الإنمائيين والتجاربيين من أجل تأسيس قاعدة مالية سليمة لأنشطتها. توجد إمكانية أكبر لتحقيق النتائج الإيجابية والأثر الأوسع لعمليات برنامج الرابطة الإقليمية للانتمان الزراعي في أفريقيا للتنمية للفترة 2008-2012 وذلك بوجود قيادة قوية لها، وهيكل تنظيمي معزز وخدمات جديدة وإضافية، وبيئة تشغيلية محسنة لأنشطة التمويل الريفي في العديد من الدول الأفريقية.

3- يتمتع البرنامج للفترة 2008-2012 بأهمية كبرى بالنسبة للجهود الإقليمية والوطنية وللصندوق فيما يتعلق بالحد من الفقر. وتقريباً تحدد جميع الخطط والاستراتيجيات الوطنية التي تهدف إلى العمل المنتظم للحد من الفقر في أفريقيا، الافتقار إلى خدمات الائتمان الريفي الملائمة على أنه أحد الأسباب الرئيسية لتدني مستويات الإنتاج وانتشار أساليب الإنتاج غير الكفؤة. وكذلك ينظر إلى عدم توفر تسهيلات الادخار على أن له أثر سلبي على أنشطة الاستثمار الريفي وعلى التخطيط المنطقي لأنماط الاستهلاك الأسري. ومن خلال خدماتها الملائمة التي تدعم عمليات التمويل الريفي وشبكة الأعضاء الممتدة على مستوى الإقليم، تمثل الرابطة الإقليمية للانتمان الزراعي في أفريقيا موقفاً فريداً يمكنها من مساعدة الدول الأعضاء المختلفة الواقعة جنوب الصحراء الكبرى من تحقيق الأهداف الرامية إلى الحد من الفقر.

4- بالنسبة للصندوق يعتبر التعاون مع الرابطة الإقليمية للانتمان الزراعي في أفريقيا جزءاً هاماً من إستراتيجية التمويل الريفي في الدول الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى. ويستمد الأساس المنطقي وراء دعم الصندوق للرابطة الإقليمية للانتمان الزراعي في أفريقيا من الأولويات الإستراتيجية للصندوق. أولاً، يوضح الإطار الإستراتيجي للصندوق للفترة 2007-2010 أن تعزيز وصول فقراء الريف من النساء

والرجال إلى مجموعة واسعة من الخدمات المالية وتمكينهم من تطوير المهارات والمنظمات التي يحتاجون إليها، هي من الأهداف الإستراتيجية الرئيسية خلال السنوات الأربع القادمة. ومن أجل تحقيق هذا الهدف سيدعم الصندوق ظهور قطاع مالي ريفي يتمتع بالحيوية مكون من أنواع مختلفة من المؤسسات المالية المستدامة التي توفر مجموعة من الخدمات لفقراء الريف، وسيعمل على تعزيز قدرات الفقراء في الريف ومنظماتهم من أجل الحصول على تلك الخدمات واستخدامها من أجل تحقيق احتياجاتهم الإنتاجية والأسرية وبالتالي فإن دعم الرابطة يتماشى تماما مع هذا الهدف. ثانياً، أصبحت إدارة المعرفة المعززة وبالتدريج عنصراً أساسياً في جهود الصندوق للحد من الفقر، وتركز (مسودة) إستراتيجية إدارة المعرفة في الصندوق على أهمية تبادل المعرفة في الدول النامية وفيما بينها. وتعتبر الرابطة الإقليمية للانتماء الزراعي في أفريقيا مؤسسة تقودها العضوية مكرسة قبل أي شيء لتبادل المعرفة والتعلم، وبالتالي فإن الدعم الإضافي من الصندوق لمثال ناجح ونادر لشبكة من هذا النوع سيدعم بقوة إستراتيجية إدارة المعرفة في الصندوق. وأخيراً، سيتماشى دعم البرنامج للفترة 2008-2012 والاستمرار في تطوير الرابطة الإقليمية للانتماء الزراعي في أفريقيا مع الأهداف المحددة لبرنامج المنح بالصندوق الرامية إلى بناء القدرات المساندة للفقراء في المؤسسات الشريكة.

5- بالإضافة إلى ذلك، توفر الرابطة الإقليمية للانتماء الزراعي من خلال عضويتها الواسعة – التي تغطي المصارف المركزية والمصارف التجارية والمصارف التعاونية والإنمائية بالإضافة إلى مؤسسات التمويل الصغرى – أداة قيمة في الجهود الرامية إلى جمع الجهات الفاعلة المختلفة وتطوير نهج منظم من أجل تطوير الخدمات المالية الريفية في البلدان الأفريقية. وتتمتع الرابطة بالموقع الذي يمكنها من مساعدة الصندوق في تطوير إستراتيجياته للتمويل الريفي وفي تصميم وتنفيذ برامج في الإقليم. وفي البرنامج للفترة 2008-2012، سيركز مكون منفصل على بناء الشراكات مع برامج تنمية التمويل الريفي الأخرى، لاسيما التي يدعمها الصندوق في الإقليم.

ثالثاً – البرنامج المقترح

6- يتمثل الهدف الكلي للبرنامج للفترة 2008-2012 في تمكين فقراء الريف من التغلب على الفقر من خلال تحسين وصولهم إلى الخدمات المالية.

7- الأهداف المحددة لفترة البرنامج هي:

- تشجيع الأطر السياساتية والقانونية من أجل تطوير الخدمات المالية الريفية في الدول الأعضاء في الرابطة الإقليمية للانتماء الزراعي في أفريقيا؛
- تعزيز إدارة وانتشار ومنتجات وأداء المؤسسات الأعضاء في الرابطة الإقليمية للانتماء الزراعي في أفريقيا؛
- تقوية قدرات الرابطة الإقليمية للانتماء الزراعي في أفريقيا على توفير الخدمات الفعالة لأعضائها على أساس الاستدامة المالية؛

8- سيستمر البرنامج لمدة خمس سنوات وسيكون من سبعة مكونات رئيسية:

- التنمية السياساتية واستقطاب التأييد؛
- أفضل الممارسات وتطوير المنتجات؛

- خدمات المعلومات؛
- خدمات بناء القدرات؛
- تحقيق الاستدامة؛
- برامج إرساء الشراكات والربط الشبكي الإلكتروني؛
- تقوية الأمانة العامة.

رابعاً – المخرجات والفوائد المتوقعة

- 9- يهدف البرنامج للفترة 2008-2012 إلى تحقيق المخرجات الرئيسية التالية:
- تحسين البيئة السياساتية لعمليات التمويل الريفي المعمول بها في البلدان الأعضاء في الرابطة الإقليمية للانتماء الزراعي في أفريقيا؛
 - تطوير الممارسات والمنتجات الابتكارية للتمويل الريفي من خلال مبادرات الرابطة الإقليمية للانتماء الزراعي في أفريقيا، وتبنيها وتعميمها من قبل المؤسسات الأعضاء؛
 - تطوير مهارات الموظفين في المؤسسات الأعضاء من خلال برامج وأنشطة بناء القدرات؛
 - الوصول إلى الأعضاء والجمهور الأوسع من خلال خدمات المعلومات في الرابطة الإقليمية للانتماء الزراعي في أفريقيا؛
 - تنفيذ برامج إرساء الشراكات مع المنظمات الإقليمية والدولية؛
 - توسيع عضوية الرابطة الإقليمية للانتماء الزراعي في أفريقيا بأسلوب متوازن بين البلدان والمصارف المركزية والمصارف التجارية والمصارف التعاونية والإئتمانية ومؤسسات التمويل الصغرى؛
 - التنفيذ الناجح لإستراتيجية جمع التبرعات؛
 - ترشيد نظم التسيير والإدارة في الرابطة الإقليمية للانتماء الزراعي في أفريقيا وزيادة كفاءتها.
- 10- المستفيدون المباشرون الحاليون والمستقبليون من أنشطة الرابطة الإقليمية للانتماء الزراعي في أفريقيا، هم المؤسسات الأعضاء فيها، أي: المصارف المركزية والمصارف الإئتمانية والمصارف التجارية بالإضافة إلى مؤسسات التمويل الصغرى. وتهدف تدخلات الرابطة الإقليمية للانتماء الزراعي إلى المساعدة على صياغة إطار سياساتي داعم في البلدان الأعضاء التي تستطيع مؤسسات التمويل الريفي العمل بنجاح فيه. وفي الوقت نفسه، تهدف خدمات الرابطة الإقليمية للانتماء الزراعي في أفريقيا إلى تحسين قدرات المؤسسات الأعضاء على إدارة أنشطتها بمهنية وكفاءة وعلى توفير جملة كاملة من الخدمات المالية الريفية الملائمة إلى عدد متزايد من الزبائن الريفيين.
- 11- يتمثل المستفيدون النهائيون من خدمات الرابطة الإقليمية للانتماء الزراعي في أفريقيا بالأسر التي ترتاد المؤسسات الأعضاء. ومن خلال الخدمات المحسنة والملائمة والمستدامة التي تقدمها المصارف ومؤسسات التمويل الصغرى إلى الأعضاء في الرابطة الإقليمية للانتماء الزراعي في أفريقيا، من المتوقع أن تجني هذه الأسر الفوائد الاقتصادية والرفاهية. وبينما قد يكون من الصعب تقدير الحجم الدقيق للفوائد الناتجة عن أنشطة الرابطة الإقليمية للانتماء الزراعي في أفريقيا، تشير العديد من العوامل إلى أنها معبرة:

- تصل الرابطة الإقليمية للانتماء الزراعي في أفريقيا من خلال عضويتها المتنامية مباشرة إلى عدد أكبر من المؤسسات المالية، مما يشكل قاعدة للوصول إلى عدد أكبر من الأسر الريفية من خلال الخدمات المالية الريفية الملائمة؛
- زيادة تفهم الحكومات الأفريقية لأهمية الخدمات المالية في التنمية الريفية يزيد من الفرص أمام الرابطة الإقليمية للانتماء الزراعي في أفريقيا لدعم التصميم الملائم للسياسات في البلدان الأعضاء؛
- ساعدت النهج الجديدة في التمويل الصغري الريفي التي تدعو إليها الرابطة الإقليمية للانتماء الزراعي في أفريقيا المصارف والمؤسسات المالية الأعضاء في الرابطة على تأسيس مشروعات تمويل ريفي واعدة ومستدامة مالياً. وتتضح الفرص لإعادة تطبيقها في البلدان الأعضاء الأخرى خلال الفترة 2008-2012؛
- أظهر الأعضاء في الرابطة الإقليمية للانتماء الزراعي مؤخراً قدرة ملحوظة على التنظيم المستقل للأنشطة التدريبية المختلفة وبرامج التبادل فيما بينها، مما يزيد من انتشار هذه الخدمات بالإضافة إلى الأثر الكامن لها؛
- تزيد برامج إرساء الشراكات مع المؤسسات الدولية والأفريقية الأخرى ومع البرامج الإنمائية من الجمهور المحتمل لخدمات الرابطة الإقليمية للانتماء الزراعي في أفريقيا والفوائد النهائية المحتملة من أنشطتها.

خامساً – ترتيبات التنفيذ

- 12- ستقع مسؤولية إدارة وتنفيذ البرنامج للفترة 2008-2012 على عاتق القيادة الدائمة والهياكل الإدارية للرابطة الإقليمية للانتماء الزراعي في أفريقيا. وكما هو متعارف عليه، ستجتمع اللجنة التنفيذية للرابطة مرتين في السنة لتقديم التوجيه ولضمان تنفيذ أنشطة البرنامج وفقاً للخطط والميزانيات. وستقع مسؤولية الإدارة اليومية وتنسيق الأنشطة على عاتق الأمانة العامة للرابطة.
- 13- وبشكل خاص، ستستمر الرابطة الإقليمية للانتماء الزراعي في أفريقيا بإتباع الممارسات الإدارية الحالية التي أثبتت جدارتها في البرامج السابقة، بما في ذلك إعداد وتقديم خطط العمل والميزانيات السنوية المدعومة ببعثات المساعدة التقنية والمراجعة الدورية إلى الرابطة. ومن أجل تقييم الإنجازات الكلية للبرنامج، لاسيما الآثار على الأعضاء وقدرتهم على خدمة فقراء الريف، ستقوم الرابطة بتكليف إجراء عملية تقييم تشاركية داخلية ثلاث مرات خلال البرنامج للفترة 2008-2012. وسيتم استخدام عمليات التقييم لتوجيه (إعادة توجيه) الموارد من أجل مطابقة الأنشطة مع المخرجات لتحقيق أفضل النتائج والآثار بين المجموعة المستهدفة.

سادساً – التكاليف والتمويل التأشير للبرنامج

- 14- تقدر الكلفة الإجمالية للبرنامج للفترة 2008-2012 بـ 4.24 مليون دولار أمريكي. وستضم الميزانية 1.74 مليون دولار أمريكي (أو 41 في المائة) ممولة من العوائد الداخلية للرابطة الإقليمية للانتماء الزراعي في أفريقيا، و 0.31 مليون دولار أمريكي (أو 7 في المائة) ممولة من مساهمات الدول الأعضاء إلى الأنشطة وبرامج تدريب الموظفين. ومن الجهات المانحة، ستساهم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمركز التقني للزراعة والتعاون الريفي، ومجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط

الهادي والاتحاد الأوروبي بـ 0.43 مليون دولار أمريكي (أو 10 في المائة)؛ بينما تتفاوض الرابطة الإقليمية للاتئمان الزراعي في أفريقيا مع جهات مانحة أخرى للحصول على مساهمة قدرها 0.66 مليون دولار أمريكي (أو 16 في المائة). سيساهم الصندوق بـ 1.10 مليون دولار أمريكي (أو 26 في المائة). ويحتوي الجدول أدناه على معلومات تفصيلية حول مساهمة الصندوق. ستكون هذه المساهمة المالية الأخيرة من نوعها من الصندوق إلى الرابطة. وبالتالي، سيتم تخفيض مبلغ المنحة البالغ 1.10 مليون دولار أمريكي تدريجياً بقيمة 320,000 دولار أمريكي لعام 2008 حتى يصل 90,000 دولار أمريكي في عام 2012. وتحسباً لسحب الصندوق لدعمه المالي الكبير بدأت الرابطة الإقليمية للاتئمان الزراعي في أفريقيا بمتابعة مصادر التمويل العامة والخاصة الأخرى بما في ذلك محاولة زيادة المساهمات من الأعضاء الجدد من المؤسسات المالية من داخل وخارج أفريقيا.

15- سيتم الإشراف على البرنامج من خلال البعثات الميدانية التي ستقوم بها شعبة أفريقيا الجنوبية والشرقية. وستمول أنشطة الإشراف من الميزانية الداخلية للصندوق بالتعاون الوثيق مع مكتب التمويل الريفي في شعبة المشورة التقنية.

ملخص الميزانية (دولار أمريكي)

الصندوق	نمط النفقات
15 000	رأس المال/المعدات
415 000	بناء القدرات (الدراسات، حلقات العمل والتدريب)
300 000	الموظفون
240 000	المطبوعات
130 000	المساعدة التقنية/المساعدة
1 100 000	المجموع

Logical framework

	Narrative Summary	Key Performance Indicators	Means of Verification	Important Assumptions
Overall Goal	<ul style="list-style-type: none"> To enable the rural poor to overcome their poverty by improving their access to financial services. 	<ul style="list-style-type: none"> Increases in the number of rural low-income people provided with appropriate rural finance services by member institutions. 	<ul style="list-style-type: none"> Periodical performance reports of member institutions and assessment on performance of member institutions. 	<ul style="list-style-type: none"> Members' and development partners' confidence in and support to AFRACA continues.
Objectives	<ul style="list-style-type: none"> Promote enabling policy and legal frameworks for rural financial service development in member countries. Enhance the management, outreach, products and performance of member institutions. Strengthen capacity to provide effective services to its members on a financially sustainable basis. 	<ul style="list-style-type: none"> No. of countries introducing new rural finance policies. No. and outreach of new rural finance products and schemes implemented. No. of improved management systems. No. of capacity building programmes implemented and the number of member staff participating in the courses and exchange visits. No. of publications finalised and the numbers of publications distributed to the members and other stakeholders. No. and volume of new partnerships established. Developments membership and internal revenue collection. 	<ul style="list-style-type: none"> Programme semi-annual reports, periodical review mission reports, events reports and periodical performance reports of members. 	<ul style="list-style-type: none"> Political instability and insecurity do not constitute a major obstacle for AFRACA operations in Kenya and in member countries.
Programme Outputs	<ul style="list-style-type: none"> Improved policy environment, Finance practices and products, Skills, Public reached with information services, Partnership and membership. 	<ul style="list-style-type: none"> Data on advocacy events and workshops, Product development, Training courses and exchange visits, Information services programme, Membership development and partnership, Internal revenue collection, Materialised external funding, Accounts and reports. 	<ul style="list-style-type: none"> Programme semi-annual reports, periodical review mission reports and accounts. 	
Programme Activities				
Component 1: Policy Dev. & Advocacy	<ul style="list-style-type: none"> General Assembly, workshops and meetings. 	<ul style="list-style-type: none"> No. of events. 	<ul style="list-style-type: none"> M&E reports, semi-annual reports, periodical review mission reports and internal and evaluation report. 	The financing programme, especially concerning external donor grants, will materialise as planned.
Component 2: Best Practice & Product Dev.	<ul style="list-style-type: none"> Support to innovative development projects of member organisation. 	<ul style="list-style-type: none"> No. of project supported. 		
Component 3: Member Staff Capacity Building	<ul style="list-style-type: none"> Member staff exchange programme. 	<ul style="list-style-type: none"> No. of participants. 		
Component 4: Information Services	<ul style="list-style-type: none"> News items, website, e-newsletter and library. 	<ul style="list-style-type: none"> No. of items. 		
Component 5: Sustainability Drive	<ul style="list-style-type: none"> Increase membership and new public and private donor funding. 	<ul style="list-style-type: none"> No. of news members and contributions. 		
Component 6: Partnerships & Networking	<ul style="list-style-type: none"> Joint projects, research and partnerships. 	<ul style="list-style-type: none"> No. of events with other organisations No. and type of materialised partnership events with other organisations. 		
Component 7: Strengthening of Secretariat	<ul style="list-style-type: none"> Evaluations, training and technical support. 	<ul style="list-style-type: none"> Internal evaluation every two years. Annual courses for staff. Minimum one international review and technical assistance mission per year. 		

المركز الدولي لتطوير الأسمدة: برنامج توسيع شبكات المتعاملين بالمدخلات الزراعية

أولاً - الخلفية

1- يعتبر إنتاج أصحاب الحيازات الصغيرة من المزارعين موجهاً أساساً لاستهلاك أسرهم. وتستند نظم الإنتاج على ممارسات استغلال الأراضي باستخدام قليل أو معدوم للمدخلات. ويعود السبب الرئيسي لانخفاض مستوى استخدام أصحاب الحيازات الصغيرة من فقراء المزارعين للمدخلات إلى ضعف أداء أسواق المدخلات والمخرجات. وتعيق أسواق المدخلات الزراعية المجزأة غير المطورة وصول المزارعين إلى تكنولوجيا تعزيز المحاصيل مما يؤدي إلى ارتفاع تكاليف المعاملات وارتفاع أسعار المدخلات، وتأخر وصولها، ووجود مجموعة غير ملائمة من المنتجات، ومحدودية شبكات التجار التي تقع على مقربة من حقول أصحاب الحيازات الصغيرة من المزارعين، وضعف نقل المعرفة، وغياب الائتمان التجاري الموجه للتجار والمزارعين. ولأسواق المخرجات الضعيفة وغياب سلاسل القيمة التي تعمل بفعالية أثر سلبي على الطلب على المدخلات، وهي تساهم في زيادة مخاطر أسواق المحاصيل وتزيد من المخاطر السعرية على المزارعين. وغالباً ما تكون العوائد الاقتصادية من استخدام الأسمدة منخفضة ومتفاوتة مما لا يشكل حافزاً كافياً لأصحاب الحيازات الصغيرة من المزارعين لاستخدام الأسمدة. وتتضاعف العوائق التي تمنع المزارعين من استخدام المدخلات في المناطق النائية. وبالتالي، يتجه المزارعون نحو زيادة الإنتاج من خلال التوسع في الزراعة إلى الأراضي الهامشية ذات التربة الهشة ومن خلال إزالة الغابات والموائل البرية. وينتج عن ضعف الوصول إلى المدخلات انخفاض في الإنتاجية الزراعية وما يرتبط بها من فقر، مما يؤدي أيضاً إلى التدهور البيئي الشديد.

2- يعتبر الاستخدام المتزايد للأسمدة والبذور المحسنة ومنتجات حماية المحاصيل حاسماً إذا ما أريد لأفريقيا أن تحقق دعوة الأمين العام للأمم المتحدة من أجل إحداث ثورة خضراء في أفريقيا؛ وتحقيق الهدف المتمثل بنمو زراعي سنوي يبلغ 6 في المائة كما حددته الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا ضمن إطار برنامج التنمية الزراعية الشاملة في أفريقيا؛ وتحقيق الهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية المتمثل بخفض الذين يعانون من الفقر المدقع والجوع إلى النصف بحلول عام 2015.

ثانياً - الأساس المنطقي والأهمية للصندوق

3- يستند الأساس المنطقي للبرنامج على الافتراض بأن تجار التجزئة للمدخلات الزراعية في كينيا وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة، هم أضعف حلقة في سلسلة تسويق المدخلات التي يعتمد عليها أصحاب الحيازات الصغيرة من المزارعين من أجل توريد مدخلاتهم الزراعية ومعرفة كيفية استخدامها. وسيستفيد أصحاب الحيازات الصغيرة من المزارعين مباشرة من تقوية هذه الحلقة في نظام التسويق الريفي، من خلال تحسين الوصول إلى التكنولوجيا الحديثة للإنتاج والقدرة على تحمل تكاليفها والحوافز لاستخدامها.

4- ويحتل التجار موقعاً جيداً لرفد وملء فجوة المعلومات التي يعاني منها أصحاب الحيازات الصغيرة من المزارعين. ويمثل دافع زيادة المبيعات والربح الحافز المباشر للتجار للقيام بذلك. وتتنحصر المنافسة القادرة على تحفيز كفاءة السوق وتوليد الهوامش الربحية فيما بين تجار الجملة والتجزئة في مراكز

التسويق الرئيسية فقط. وتتأثر تكاليف معاملات المدخلات الزراعية كثيراً بالعوامل المتعلقة بوفورات الحجم. ولكن تعتبر أسواق المدخلات الزراعية في أوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة صغيرة نسبياً، مما يشير إلى أن عملية توسيع روابط الأعمال من خلال التعاون الإقليمي قد يولد فوائد اقتصادية ملحوظة لأصحاب الحيازات الصغيرة مباشرةً. عموماً، فأنشطة الترويج لإدخال التكنولوجيا الجديدة وتحفيز الطلب عليها غير موجودة أساساً في حال أصحاب الحيازات الصغيرة من المزارعين. ومنظمات البحوث الوطنية هي المسؤولة عن البحوث ورفع سوية التوصيات. وبسبب التمويل غير الكافي لنشر نتائج البحوث وغياب الروابط مع المشروعات التجارية، لا تتوفر المعلومات للتجار والمزارعين.

5- يتمتع البرنامج بأهمية للصندوق على المستوى المؤسسي والقطري. و يتمثل أحد الأهداف الإستراتيجية في الإطار الإستراتيجي للصندوق، بأن يكفل الصندوق تيسير الوصول المستدام لفقراء الريف من الرجال والنساء إلى أسواق المدخلات والمنتجات الزراعية المتسمة بالشفافية والمنافسة، وامتلاكهم المهارات والمنظمات اللازمة للاستفادة منها والتعامل معها بصورة مربحة. فعلى المستوى القطري:

- في كينيا، هنالك تركيز على زيادة الإنتاجية من خلال التكنولوجيا الملائمة، وزيادة الإنتاج الحيواني لأصحاب الحيازات الصغيرة، وتشجيع الأنشطة غير الزراعية المولدة للدخل لأصحاب الحيازات الصغيرة، وتشجيع المشاركة المجتمعية بتركيز متزايد على فقراء الريف.
- وفي أوغندا، هنالك تركيز على بناء قدرات النظم اللامركزية من أجل تحديد العوائق أمام الحد من الفقر والاستجابة لها، بما في ذلك زيادة حصول أصحاب الحيازات الصغيرة من المزارعين على رأس المال والتكنولوجيا، وتحسين قدرة الأسر والمجتمعات على الوصول إلى الأسواق.
- وفي جمهورية تنزانيا المتحدة، هنالك إستراتيجية نمو مناصرة للفقراء تجمع بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للفقير من أجل تحسين النظم الكلية لسبل عيش فقراء الريف من خلال إدخال التغيير التقني (لتحسين الإنتاجية)، ودعم المؤسسات الأهلية للفقراء (على سبيل المثال منظمات المنتجين، وجمعيات مستخدمي المياه، ومؤسسات التمويل الصغرى، وروابطات مجموعات البذور) لتمكينها من التأثير على السياسات العامة والخاصة والاستثمارات والخدمات.

ثالثاً - البرنامج المقترح

6- يتمثل الهدف الكلي للبرنامج في الحد من الفقر في كينيا وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة من خلال تعزيز استخدام أصحاب الحيازات الصغيرة من المزارعين للتقنيات المحسنة، وبالتالي زيادة دخول فقراء المزارعين في المناطق الريفية النائية.

7- تتمثل الأهداف المحددة للبرنامج بما يلي:

- تحسين حصول المزارعين على المدخلات الزراعية والتكنولوجيا؛
- رفع سوية قدرات التجار وتوسيع الشبكات التجارية؛
- تقوية القدرات المؤسسية؛
- تحسين شفافية السوق؛
- تطوير الجمعيات التجارية؛
- إرساء وتعزيز روابط السوق.

- 8- سيستمر البرنامج لمدة ثلاث سنوات وسيكون من خمسة مكونات رئيسية:
- **تشخيص واختيار المناطق التجريبية:** سيقوم التشخيص بتحديد ما يلي: الملامح البارزة للمزارعين، والقدرة الإنتاجية المحتملة للأرض، وإمكانية استثمار القطاع الخاص في أسواق المدخلات المحلية، ووجود مجموعات المزارعين، والأنماط الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة من المزارعين، ودرجة رقابة المزارعين على الموارد ومستوى نشاط المرشدين الزراعيين الحكوميين في كل منطقة محتملة.
 - **البناء التشاركي للقدرات:** يعتبر بناء القدرات أولوية تتقاطع مع جميع أنشطة البرنامج. ويضم النهج البناء التشاركي الواسع للقدرات وأنشطة "تدريب المدربين". ويفترض المركز الدولي لتطوير الأسمدة أن تدريب التجار والمرشدين الزراعيين سيخلق أوجه تآزر في نقل المعرفة إلى المزارعين من خلال الإرشاد. وسيتم إعطاء أهمية كبرى لنواحي الاستدامة من أجل تأسيس روابط قوية فيما بين الجهات الفاعلة في القطاع الخاص والعام فيما يتعلق بتوفير ونشر خدمات المدخلات الزراعية.
 - **تبادل المعرفة:** سيقوم البرنامج المقترح بتحفيز تبادل المعرفة على مستويات مختلفة (برامج عمل البحوث، والتبادلات ما بين المزارعين والتجار، الخ) من أجل تمكين أصحاب الحيازات الصغيرة من المزارعين.
 - **دعم تحليل وتنسيق السياسات:** ستدعم الأنشطة تنسيق اللغة المستخدمة في السياسات الناضجة وتحسين روابط الأعمال بين المستوردين وتجار الجملة والتجزئة. كما ستعزز فرص التجارة الإقليمية.
 - **روابط الأعمال وتطوير شفافية الأسواق:** سيركز البرنامج على تقوية الروابط السابقة واللاحقة (التجار الأوليون والثانويون الذين يرتبطون بمنظمات المنتجين، وموفرو خدمات الأعمال، وموردو الائتمان، وموردو المدخلات المتنوعة، وتجار المخرجات، وموفرو معلومات السوق).

رابعاً - المخرجات والفوائد المتوقعة

- 9- يهدف البرنامج إلى تحقيق المخرجات الرئيسية التالية خلال فترة ثلاث سنوات:
- زيادة استخدام 500,000 مزارع للمدخلات الحديثة بمتوسط 15 في المائة، وزيادة إنتاجيتهم بنسبة 25 في المائة ودخولهم بنسبة 20 في المائة؛
 - اكتساب حوالي 1,900 تاجر أولي مستوى أعلى من المهنية وتقديمهم خدمات محسنة إلى المزارعين، وقيام حوالي 800 تاجر ثانوي جديد (بما في ذلك المخزنيين الذين يعملون فقط أثناء الأيام المخصصة للأسواق القروية) بتشكيل شبكة موسعة تخدم الأسواق الريفية في البلدان الثلاثة؛
 - ازدياد مبيعات الأسمدة واستخدام المزارعين لها وللمدخلات الأخرى في المناطق المستهدفة بنسبة 25 في المائة. وتقليص المسافات بين الأسواق بنسبة 20 في المائة وتخفيض تكاليف المعاملات بنسب 10 في المائة؛
 - تشكيل تسع جمعيات محلية مستدامة ذاتياً وربطها وطنياً وإقليمياً؛
 - تحسين سياسات الأعمال للبيئة الاستثمارية التي تضم مشروعات المدخلات الزراعية؛
 - توثيق أثر البرنامج على دخول فقراء المزارعين في المناطق النائية من خلال تقارير الرصد والتقييم.

10- سيساهم البرنامج مباشرةً في تحسين سبل عيش فقراء الريف من خلال إدخال التغيير التكنولوجي لتحسين الإنتاجية الزراعية. وسيُحسن وصول واستخدام المزارعين للمدخلات الزراعية الملائمة من خلال توسيع الشبكات التجارية لتصل إلى المناطق النائية، وتحسين القدرات الاستشارية للتجار، وتحسين تنوع المنتجات، وتحسين العوائد الاقتصادية الناتجة عن استخدام الأسمدة من خلال تخفيض تكاليف المعاملات وإدخال ممارسات أفضل لاستخدامها. وسيتمخض البرنامج عن زيادة استثمارات القطاع الخاص في الشبكات التجارية. وسيساهم بوضوح في نقل المعرفة التي ستحدث من خلال البرامج التدريبية المستهدفة، والعروض العملية للمنتجات، وتطوير ونشر المطبوعات والملصقات حول الاستخدام الآمن للمدخلات. وسيدعم زيادة شفافية السوق وتبادل المعلومات تحسين وصول التجار إلى القروض وتحسين عملية اتخاذ القرارات على جميع المستويات في سلسلة التسويق. ومن المتوقع أن يتمخض البرنامج عن الفوائد المحددة التالية:

- زيادة دخل صغار المزارعين الفقراء في المناطق النائية من خلال استخدام منتج للمدخلات الحديثة؛
- تحسين الخدمات المقدمة إلى فقراء المزارعين في المناطق النائية من خلال تعبئة موارد تجار المدخلات الزراعية الذين يرتبطون بنظم الاستيراد والتوزيع بالجملة من أجل توسيع المناطق المخدومة؛
- تقليص المسافات إلى المؤن وتخفيض تكاليف معاملات المدخلات الزراعية؛
- تطوير الروابط الإقليمية بين جمعيات التجار لتحسين القوة الشرائية ومعالجة القضايا العابرة للحدود وخدمة الأسواق الداخلية بكفاءة أكبر؛
- إدخال الابتكارات التكنولوجية ووفورات الحجم والحصول على معلومات السوق والائتمان؛
- إقامة الصلات ما بين شبكات المدخلات ومنظمات المزارعين؛
- تقوية سلاسل السلع؛
- تأسيس الجمعيات التجارية التي تضم تجار المدخلات وحصولها على قدرات أكبر لاستقطاب التأيد من أجل الإصلاح التنظيمي والسياساتي والرقابي وإقامة الصلات مع الجمعيات الإقليمية.

خامساً - ترتيبات التنفيذ

- 11- ستقوم دائرة التدريب وتنسيق حلقات العمل لدى المركز الدولي لتطوير الأسمدة بإدارة البرنامج، والإشراف على المنسق الدولي للشؤون الإقليمية ومقره في نيروبي وعلى المنسق القطري في كل من البلدان المستهدفة.
- 12- سيقوم البرنامج بتأسيس روابط قوية مع برامج الصندوق الاستثمارية في البلدان الثلاثة المستهدفة. وبشكل خاص تعتبر المبادرات الأخرى التي تركز على سلاسل توريد المدخلات - على سبيل المثال، برنامج تحفيز التكتيف الزراعي السريع من أجل الاستقرار الاجتماعي والبيئي، وبرنامج تقوية تجارة المدخلات الزراعية في أفريقيا على المستوى الإقليمي، وبرنامج إرساء شراكات الأسمدة في تنزانيا - بمثابة شركاء مهمين.
- 13- ستركز أحداث الرصد والتقييم ورفع التقارير وتبادل المعرفة على تحديد الدروس المستفادة من خلال تجربة تنفيذ البرنامج. وستضم مجالات التركيز المحددة الترتيبات المؤسسية القائمة واستدامتها وإمكانية إعادة تنفيذها؛ وأثر البرنامج على فقراء المزارعين في المناطق النائية البعيدة.

14- سيتم تنفيذ الأنشطة والإنفاق وفقاً لخطة عمل وميزانية يتم الاتفاق عليهما. سيقدم المركز الدولي لتطوير الأسمدة تقارير مرحلية نصف سنوية وتقرير إنجاز المشروع. ويتمتع المركز الدولي لتطوير الأسمدة بسجل مثبت في إدارة أموال المنح. وقد قدم الصندوق له ما مجموعه عشر منح.

سادساً – التكاليف والتمويل التأشيرى للبرنامج

15- تبلغ القيمة الإجمالية للبرنامج 2 مليون دولار أمريكي، بينما تبلغ قيمة المنحة المقدمة من الصندوق 1 مليون دولار أمريكي. ويحتوي الجدول التالي على التكاليف التقديرية للبرنامج.

ملخص الميزانية (دولار أمريكي)	
نمط النفقات	الصندوق
الموظفون	138 500
تكاليف السفر	111 100
التكاليف التشغيلية	228 300
التدريب	252 500
رأس المال/المعدات	37 500
الخدمات التعاقدية	125 000
الإدارة	107 100
المجموع	1 000 000

Logical Framework (Pro-Poor Development of Biofuel Supply Chains)

Level	Narrative Description	Indicators	Means of Verification	Assumptions
Goal	Reduce poverty in rural areas of Kenya, Tanzania, and Uganda via enhanced smallholder farmer use of improved technologies	<ul style="list-style-type: none"> Number of poor farmers in remote areas increasing income through improved use of agro-inputs Percentage income increase among farmers 	Impact Survey/Project monitoring reports	<ul style="list-style-type: none"> Project research hypothesis is valid Policy environment remains supportive
Objectives	<ul style="list-style-type: none"> a. smallholder farmer access to inputs/use knowledge improved b. dealer capacity upgraded c. institutional capacity strengthened d. market transparency improved e. farmer group/trade associations developed f. market linkages established/fortified g. public sector research agenda linked with smallholder farmer needs, results disseminated 	<ul style="list-style-type: none"> number of dealers and geographic dispersion in areas periphery to current service areas dealer knowledge increased transaction costs reduced to reflect market efficiencies regional trade policies harmonized Agro-input prices and dealer margins reflect market efficiencies Number of trade associations and farmer groups established 	<ul style="list-style-type: none"> Project monitoring information Impact studies Training programmes completed Policy analyses/Special studies 	<ul style="list-style-type: none"> Dealers will invest capital to extend networks Transaction costs and competition are key price determinants Dealer participation in training occurs Government is receptive to policy reform Dealers: farmer groups establish and fortify relationships
Outputs	<ul style="list-style-type: none"> a. Increased use of agro-inputs by farmers b. Increased number of dealers offering improved service to farmers c. Smallholder farmer use of fertilizer increased by 35% d. Distance to markets reduced e. Transaction costs reduced f. Trade policies harmonized 	<ul style="list-style-type: none"> No. of farmers in remote locations increasing use of inputs No. of primary input dealers participating in extended service areas Percentage increase in sales of farm inputs in remote service areas Percentage reduction in retail prices and dealer margins in remote areas 	<ul style="list-style-type: none"> Project monitoring reports Training Records Market Information Bulletins distributed Policy reviews/media reports on policy changes Special studies and line surveys 	<ul style="list-style-type: none"> Dealer capacity strengthened Annual work plan adjustments made to adjust activities based on experience and perceived opportunities Private entrepreneurs are receptive to harmonized regional trade works extended
Activities	<ul style="list-style-type: none"> a. Diagnosis and Selection of Pilot Areas b. Participatory Capacity Building of Dealers c. Knowledge Exchange d. Policy Analysis and Harmonization Support e. Business Linkage and Market Transparency Development 	<ul style="list-style-type: none"> Appraisal reports Dealer Operations Manual disseminated Number of dealer training events Number of dealers trained Number of information sharing linkages developed Number of market intelligence bulletins distributed to importers and wholesalers/dealers 		

مؤسسة تبادل المعلومات عن التمويل الصغري: برنامج بناء معلومات السوق لتحسين رصد الأداء في التمويل الريفي

أولاً - الخلفية

16- من بين الأسباب المتنوعة للفقر الريفي، يمثل الافتقار للوصول إلى الخدمات المالية عقبة رئيسية في وجه تحسين الخيارات الاقتصادية-الاجتماعية لفقراء الريف. ويعتبر بناء النظم المالية الشاملة التي تخدم فقراء الريف أولوية من أولويات الصندوق، كما هو واضح من حقيقة أن حوالي 20 بالمائة من حافظة الصندوق مكرس لمبادرات التمويل الريفي. وسواء بالعمل مع المصارف التجارية لتصميم منتجات للزبائن من الفقراء، أو بالعمل على قضايا التسيير أو مع مؤسسات التمويل الصغري لبناء قدرات الموظفين، فالصندوق ملتزم في كل تدخل من تدخلاته بقياس أداء شركائه الماليين الريفيين.

17- وبحكم كونه من أوائل الجهات المانحة لتأسيس شراكة مع مؤسسة تبادل المعلومات عن التمويل الصغري، فإن الصندوق في موقع الصدارة في تنسيق وتوحيد الجهات المانحة لمؤشرات الأداء المعيارية في التمويل الصغري. وهو يدرك أن الرصد الفعال للأداء والشفافية الأكبر في قطاع التمويل الصغري يعزز المؤسسات ويزيد من التنافسية، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى منتجات مالية أفضل بأسعار أفضل للمجموعة التي يستهدفها الصندوق، أي فقراء الريف.

18- وتركز مؤسسة تبادل المعلومات عن التمويل الصغري على واحد من أهم التحديات في التمويل التنموي: وهو الافتقار إلى معلومات يمكن الاعتماد عليها ومتاحة للجمهور عن نقاط القوة المالية وأداء مؤسسات التمويل الصغري. وهذه المعلومات ضرورة لا غنى عنها لنضج الأسواق المالية لخدمات التمويل الصغري. وبالتالي لهذه الفجوة، تعمل المؤسسة لبناء البنى الأساسية لقطاع التمويل الصغري من خلال توفير خدمات معلوماتية متخصصة وأدوات للبحث عن مصادر البيانات ووضع معايير مرجعية لها ورصدها.

19- MIX Market هي أداة وضع معايير مرجعية ورصد للأداء. وهي قاعدة معلومات على الانترنت تتمكن من خلالها مؤسسات التمويل الصغري والمستثمرين من القطاعين العام والخاص وميسري السوق (أي وكالات التصنيف الائتماني والشبكات وواضعي الأنظمة) من تبادل المعلومات (راجع موقع www.mixmarket.org). فعلى سبيل المثال، تقوم مؤسسات التمويل الصغري بوضع بيانات على الموقع تتعلق بمدى انتشارها وأدائها المالي، وتفصل احتياجاتها المالية وتتقاسم المعلومات المؤسسية العامة. وبحكم كونها قاعدة البيانات العالمية اللامركزية الوحيدة الخاصة بمعلومات عن التمويل الصغري، فقد سرعت السوق الابتكارية هذه تدفق المعلومات التقنية والأموال إلى القطاع من خلال زيادة الشفافية وتحسين معايير رفع التقارير في هذه الصناعة. وبحلول يونيو/حزيران 2007، بلغ عدد المشاركين في MIX Market ما مجموعه 947 مؤسسة تمويل صغري، و93 مستثمرا و160 ميسرا للأسواق.

ثانياً - الأساس المنطقي والأهمية للصندوق

20- جميع مؤشرات نظام الصندوق لإدارة النتائج والأثر في التمويل الريفي موجودة في MIX Market، مما يجعل من هذه الأداة عنصراً هاماً في استراتيجية الصندوق لبناء قدرات شركائه الماليين الريفيين لجمع

معلومات عن الأداء بهدف تحسين أدائهم المالي والاجتماعي. وحتى تاريخه، وكنتيجة للتعاون بين الصندوق ومؤسسة تبادل المعلومات عن التمويل الصغري، يقوم 73 من شركاء الصندوق الماليين الريفيين برفع تقاريرهم عن مؤشرات نظام قياس النتائج والأثر من خلال MIX Market. وتخدم هذه المؤسسات الـ 73 ما يربو عن 2.9 مليون مقترض، 58% منهم من النساء، وهي تدير قروض مستحقة تعادل قيمتها ما يفوق 1 مليار دولار أمريكي. وبالإجمالي فقد نشر هؤلاء الشركاء أداء ملفتا للنظر، كما هو واضح من المستويات العالمية نسبيا لاكتفائهم الذاتي وكفاءة عملياتهم. ومع هذه النتائج فالالتحام والتناسق واضح ما بين التزام الصندوق بالشفافية وفعالية الوظائف التي تؤديها أدوات رصد الأداء في المؤسسة.

21- ومع استمرار هذه المبادرة الهامة مع مؤسسة تبادل المعلومات عن التمويل الصغري في مرحلتها الثالثة، سيؤدي تصميم أدوات المؤسسة إلى تعزيز "تغيير الثقافة" في الصندوق عن كيفية رصد الصندوق لأداء برامج التمويل الريفي، مما سيثجع أكثر على التحول من رصد قائم على الأنشطة إلى رصد قائم على الأداء. علاوة على ذلك، فستوسع المرحلة الثالثة منظور سوق التمويل الصغري الذي ينشر للجمهور بيانات عن الأداء المعياري مع تركيز متزايد على مؤسسات يصعب الوصول إليها في أمريكا اللاتينية وآسيا وخاصة في أفريقيا.

ثالثاً - البرنامج المقترح

22- الهدف الكلي للبرنامج هو المساهمة في إنشاء نظم مالية شاملة تلبى احتياجات فقراء الريف. وفي برنامج العمل هذا، صمم تعاون الصندوق مع مؤسسة تبادل المعلومات عن التمويل الريفي لتسيير تطوير مؤسسات تمويل صغري مستدامة والصلات بموارد التمويل التي تضمن معا وصول فقراء الريف إلى جملة واسعة من الخدمات المالية على المدى الطويل.

23- والهدف المحدد للبرنامج هو زيادة شفافية المعلومات الخاصة بأسواق التمويل الصغري وموفري الخدمات. فزيادة الشفافية المؤسسية شرط مسبق لزيادة حجم التمويل الصغري كما أنه يسهم في البنى الأساسية للأسواق بحد ذاتها. وهو يؤدي إلى زيادات في تدفق الأموال لموفري خدمات التمويل الصغري ويمكن من البناء المؤسسي ويزيد من كفاءة الخدمات، ليؤدي في نهاية المطاف إلى توسيع الخيارات المتاحة للمنتجات المالية وتخفيض الأسعار لصالح المجموعة المستهدفة من الصندوق، أي فقراء الريف.

24- يركز البرنامج ومدته أربع سنوات على ثلاثة أهداف:

الهدف الأول: زيادة الشفافية

بناء محاور محلية لرصد الأداء في الأسواق الإقليمية الرئيسية بهدف تحسين القدرة المحلية على رصد الأداء وزيادة المعرفة بالأسواق المحلية للتمويل الصغري

الهدف الثاني: توسيع معايير رفع التقارير

القيام بالبحوث وتطوير معايير رفع التقارير عن أقتنية الإيصال المختلفة أو عن المنتجات، مما من شأنه أن يحسن المعرفة بموفري خدمات التمويل الصغري والأسواق

الهدف الثالث: توسيع منهاج خدمات المعلومات

إدماج معايير رفع التقارير في المنهاج العالمي لمؤسسة تبادل المعلومات عن التمويل الريفي لتوسيع البيانات المتاحة للجمهور عن المظاهر الأخرى لتوفير خدمات التمويل الصغري.

رابعاً - المخرجات والفوائد المتوقعة

تتضمن النتائج المتولدة عن هذا العمل ما يلي، مرتبة حسب الهدف:

25- الهدف الأول: زيادة الشفافية: النتائج

- (أ) محاور للمعلومات ورصد أداء التمويل الصغري في خمس أسواق محلية يشغل وظائفها محللون مدربون خبراء في معايير رفع التقارير في هذه الصناعة، وقادرون على استخدام أدوات المؤسسة لجمع ومعالجة ونشر المعلومات عن أسواق التمويل الصغري المحلية؛
- (ب) مضاعفة النبذات المؤسسية وغيرها من مجموعات المعلومات عن موفري خدمات التمويل الصغري المتوفرة من MIX Market، ومن خلال أفضية نشر معلوماتها، مقارنة بعام 2007 وهو عام خط الأساس؛
- (ج) المشورة التقنية عن رصد الأداء في مشروعات الصندوق للتمويل الريفي لضمان اتساقها مع المعايير الدولية لرفع التقارير عن التمويل الصغري.

وبما يتماشى مع الاستراتيجية المالية لبناء محاور للمعلومات في الأسواق المحلية، ستعمل مؤسسة تبادل المعلومات من التمويل الصغري لتحديد الجهات الفاعلة المحلية المهتمة والتي تتمتع بالمهارات لتصبح مراكز معلومات عن أسواقها المحلية للتمويل الصغري. وبعد مسوحات السوق، والحذر الضروري في اختيار الشركاء المحتملين، ستقوم المؤسسة بتدريب شخص مرجعي في كل مركز محوري لجمع ومعالجة ونشر بيانات الأداء

26- الهدف الثاني: توسيع معايير رفع التقارير: النتائج

- (أ) معايير رفع التقارير حول ثلاث قنوات إيصال جديدة، ومنتجات أو غيرها من مجالات بيانات الأداء (أي الأداء الاجتماعي، وهيكل رأس المال) في سوق التمويل الصغري؛
- (ب) خطوط موجهة سياساتية عن رصد أداء هذه القنوات الجديدة والمنتجات وغيرها من مجالات المعلومات لكل مجال بحثي.
- (ج) محور لمعايير هذه الصناعة يربط ما بين الجهات المانحة والمحللين والمستثمرين والعاملين معا في تطوير وتنفيذ رفع التقارير الموسعة عن التمويل الصغري.

ولتوسيع تغطية بيانات الأداء عن موفري خدمات التمويل الصغري المختلفين، ستقوم مؤسسة تبادل المعلومات عن التمويل الصغري بإجراء البحوث عن نماذج ومنتجات سائدة أخرى. والهدف من ذلك هو خلق أنموذج لرفع التقارير ومعايير له على أساس معلومات أداء متاحة وذات صلة. وستقوم مؤسسة تبادل المعلومات عن التمويل الصغري بحكم موقعها القيادي بالنسبة لمعايير رفع التقارير بنشر هذه المعايير بأوسع طريقة ممكنة.

27- الهدف الثالث: توسيع منهاج خدمات المعلومات: النتائج

- (أ) أداة جمع البيانات لأنموذج واحد جديد لرفع التقارير؛
- (ب) نظم معلومات لمعالجة إدارة وتخزين البيانات الجديدة التي يتم جمعها وفقا لمجموعة واحدة من معايير رفع التقارير المطورة حديثا؛

(ج) أدوات على شبكة الانترنت تسمح للمستخدمين بالبحث عن المعلومات المبلغ عنها باستخدام الأنموذج الجديد لرفع التقارير، والمقارنة بينها ورصدها واستخلاصها.

وعلى الرغم من أن منهاج المؤسسة للمعلومات على شبكة الانترنت هو المصدر الأوحى الأكبر عن بيانات أداء مؤسسات التمويل الصغرى، إلا أنه لا يضم حالياً بيانات عن موفري الخدمات المحلية اللامركزية إلى حد كبير أو عن منتجات التمويل الصغرى ضمن موفري الخدمات المالية الأساسيين، فهو يركز على موفري الخدمات المكرسين تماماً والمتخصصين. وبناء على هذا المنهاج القائم، ستقوم مؤسسة تبادل المعلومات عن التمويل الصغرى بإدراج البحوث عن المعايير التي تتوسع باستمرار لتصنيف أداة لجمع البيانات حيث تجمع المعلومات عن أي نموذج جديد لإيصال خدمات التمويل الصغرى أو أي منتج من منتجاته أو مظهر من مظاهر الأداء (الأداء الاجتماعي وهيكل رأس المال).

خامساً - ترتيبات التنفيذ

28- ستقوم مؤسسة تبادل المعلومات عن التمويل الصغرى بتنفيذ البرنامج. والمؤسسة منظمة لا تسعى للربح تركز على زيادة الشفافية في قطاع التمويل الصغرى وتوليد المعلومات الحاسمة لنضج الأسواق المالية لتقديم خدمات التمويل الصغرى.

29- وبهدف بناء السوق لتوفير بيانات أداء معيارية عن مؤسسات التمويل الصغرى، ستعمل مؤسسة تبادل المعلومات عن التمويل الصغرى من خلال الوكالات الشريكة المحلية والمحاور الإقليمية. وسيعمل كل محور إقليمي كمركز محلي لجمع البيانات ورفع التقارير عن أداء مؤسسات التمويل الصغرى. وسيوفر المقر الرئيسي للمؤسسة الدعم الإداري لهذه المحاور في تخطيط العمل وإرساء جهات الاتصال المحلية والتدريب واستعراض النتائج والوصول إلى الأدوات والنظم المعيارية التي توفرها المؤسسة. علاوة على ذلك، ستحتفظ المؤسسة ببرنامج إصدار شهادات فعال يضمن جودة المعلومات من خلال المعرفة المتعمقة بالسوق المحلية للتمويل الصغرى، والإلمام الكامل بالممارسات المحاسبية المحلية، والتحليل النشط. وستقوم هذه المحاور بدورها بتدريب ودعم الشبكات المحلية وغيرها من الجهات الفاعلة ذات الصلة على إجراءات المؤسسة المعيارية وسياساتها ونظمها الخاصة برصد الأداء ووضع معايير لمؤسسات التمويل الصغرى.

30- وبالإضافة إلى المحاور الثلاث الحالية التي تغطي أمريكا الجنوبية وغرب أفريقيا وجنوب آسيا، فيمكن للمحاور المحتملة أن تغطي أيضاً شرق آسيا وشرق أفريقيا وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى وأفريقيا الجنوبية. وكما هو الحال بالنسبة لإنشاء المحاور الثلاث الحالية، فتقوم مؤسسة تبادل المعلومات عن التمويل الصغرى بتقييم الأسواق بحثاً عن شركاء محليين محتملين، وباختيار الأسواق التي يعمل فيها أكثر من شريك واحد محتمل قوي، والمضي في عملية الاختيار من خلال عملية طلب استدراج مقترحات. وسيوفر تمويل الصندوق رأس المال الأولي الضروري لاجتذاب ممولين آخرين لتمويل هذه المحاور للمعلومات عن التمويل الصغرى.

31- ستشارك عدة منظمات متعاونة في رفع التقارير عن الأداء بما فيها

(Red Financiera Rural) في المكسيك، و(ProDesarrollo, **Finanzas y Microempresa**)

إكوادور، و (Consorcio de Organizaciones Privadas de Promoción al Desarrollo de la

Pequeña y Microempresa (COPEME) في بيرو، و(Consortium Alafia) في بنين، والشبكة

الباكستانية للتمويل الصغري، ومجلس التمويل الصغري في الفلبين، والمركز الروسي للتمويل الصغري ومنظمة "سنابل" في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وسيوفر كبير مستشاري التقنية لشؤون التمويل الريفي في الصندوق، بالتعاون مع فريق التمويل الريفي، المساعدة التقنية مع الشعبة الإقليمية المعنية.

سادساً - التكاليف والتمويل التأشيرى للبرنامج

32- تبلغ التكلفة الإجمالية للبرنامج ومدته أربع سنوات 3.4 مليون دولار أمريكي. منها حوالي 27% من الصندوق (948 000 دولار أمريكي)، والباقي سيستقطب من الأموال الأساسية لمؤسسة تبادل المعلومات عن التمويل الصغري، وسيشارك في التمويل جهات مانحة خارجية (2.5 مليون دولار أمريكي).

33- يأتي الدعم المالي لمؤسسة تبادل المعلومات عن التمويل الصغري من الممولين الأساسيين الذين دعموا عملياتها منذ إحدائها عام 2002، ومن بعض المنح المحدودة (تمويل المشروعات) أو من الدخل المكتسب (الرسوم المدفوعة مقابل الخدمات التي تقدمها المؤسسة). وقد عبر الممولون الأساسيون عن دعمهم المستمر لهذه الفترة من ميزانية البرنامج في مراحل سابقة؛ ومنهم: مؤسسة (Citigroup)، ومعهد المجتمع المفتوح، والجماعة الاستشارية لمساعدة الفقراء، ومؤسسة Deutsche Bank Americas، وشبكة (Omidyar)، ومؤسسة (Rockdale). في حين سيقوم ممولون جدد، ومنهم مؤسسة (Bill and Melinda Gates) ومؤسسة (MasterCard)، برصد التمويل من خلال المنح المحدودة والدخل المتأتي من خدمات جمع البيانات وتحليلها.

34- على وجه العموم، سيمول الصندوق: (i) رأس المال الأولي للمحاور الإقليمية الجديدة لمعلومات التمويل الصغري؛ (ii) البحوث الخاصة بالمعايير؛ (iii) إثبات لمفهوم إدماج البيانات المعيارية الجديدة في منهاج المؤسسة القائم. وسيحفز هذا التمويل القدرات الإدارية القائمة للمؤسسة بهدف التوسع في إنشاء خمسة محاور إقليمية للمعلومات حول العالم. وبدون اعتبار تكاليف تكنولوجيا المعلومات، التي ستفيد شبكة المؤسسة برمتها، سيخصص 60% من الميزانية تحديداً للمحاور الإقليمية. وسيقوم موظف واحد بدوام جزئي في مقر المؤسسة بإدارة بحوث معايير هذا المبادرة.

ملخص الميزانية (دولار أمريكي)

نمط النفقات	إجمالي تكاليف البرنامج	التمويل المشترك	الصندوق
رأس المال/المعدات	349,000	239,000	110,000
تكاليف التشغيل	228,000	171,000	57,000
الخدمات المهنية	960,000	679,000	281,000
موظفون	1,112,000	857,000	255,000
تكاليف السفر	803,000	558,000	245,000
المجموع	3 452 000	2 504 000	948 000

Logical Framework (PRONAF-GIL)

Objectives and Outputs	Indicators	Means of Verification	Assumptions
Goal			
Contribute to the construction of an inclusive financial system that meets the needs of the rural poor	Numbers of rural poor accessing financial services	National statistics Monitoring and impact studies	Availability of data Continued priority of building inclusive financial systems in IFAD's Strategic Framework
Objective 1: Increase Transparency			
<ul style="list-style-type: none"> (a) Local microfinance performance monitoring and information hubs (b) Institutional profiles and other information sets on microfinance service providers (c) Technical advice on performance monitoring in IFAD rural finance projects to ensure compliance with international standards 	<ul style="list-style-type: none"> Number of actors using MIX tools to collect, process and analyze microfinance performance data Number of institutional profiles on MIX Market Number of institutions in MIX performance benchmarks 	<ul style="list-style-type: none"> Survey of microfinance associations, technical service providers MIX Market MIX MFI benchmarks 	
Objective 2: Extend Reporting Standards			
<ul style="list-style-type: none"> (a) Reporting standards on three new delivery channels, products and other areas of performance data (b) Policy guidelines on effective monitoring of these new delivery channels, products, and information. (c) An industry standards linking donors, investors, analysts and practitioners in developing and implementing expanded reporting in microfinance 	<ul style="list-style-type: none"> New data types reported in industry standards Use of new industry standards by other industry analysts, donors, investors or practitioners in reporting on the microfinance market. 	<ul style="list-style-type: none"> MIX Market or other MIX database Industry analytical publications from networks (such as Accion, Grameen, or others) and donors. 	
Objective 3: Expand Information Platform			
<ul style="list-style-type: none"> (a) Data collection tool for collecting data on one new reporting template (b) Information systems for processing, managing and storing new data collected on one new reporting template (c) Online tools that allow users to search, compare, monitor, and extract data reported according to the new reporting template 	Standardized publicly available information on new microfinance delivery channels, products or other areas of performance not currently covered by reporting standards	MIX Market or other MIX database	

